اقتراح «اتفاق جديد» يتجاوز المسائل النووية

ماكرون متشائم حيال مستقبل الاتفاق النووي مع إيران

واشنطن – "وكالات": أعلن الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون امس الأول في واشنطن ان نظيره الأميركي دونالد ترامب قد ينسحب من الاتفاق النووي مع ايران لأسباب سياسية داخلية، وذلك بعد اجراء الرئيسين محادثات حول مستقبل هذا الاتفاق.

وقال ماكرون لوسائل اعلام اميركية مع اقتراب انتهاء زيارة الدولة التي يقوم بها الى الولايات المتحدة انه في الوقت الذي لا يعرف فيه على وجه الخصوص ما الذي سيقرره ترامب، فانه يعتقد ان الزعيم الاميركي "سوف يتخلص من الاتفاق بمفرده لأسباب داخلية".

وعلى ترامب المعارض الشرس للاتفاق الموقع بين طهران والقوى الكبرى ان يعلن ان كان سينسحب من الاتفاق او يستمر به مع حلول المهلة النهائية لتجديده في 12 مايو.

ويتعلق جزء كبير من زيارة ماكرون الى واشنطن بالسعي للتوصل الى "اتفاق جديد" اكثر شمولية ويمكن ان يعالج اوجه القصور في الاتفاق الحالي الذي يصفه ترامب بانه "الأسوأ" في التاريخ.

وقال ماكرون للصحافيين "ليس عندي معلومات خاصة" حول القرار الذي سيتخذه ترامب بخصوص الاتفاق.

واضاف "انا استمع الى ما يقوله الرئيس ترامب ويبدو لي انه ليس متحمسا جدا للدفاع عنه".

واستذكر ماكرون ان ترامب قد جعل التخلص من هذا الاتفاق النووي مع ايران تعهدا خلال حملته الرئاسية عام 2016.

وقال "التحليل العقلاني لكل تصريحاته لا يجعلني افكر انه سيفعل كل ما باستطاعته للحفاظ" على الاتفاق الذي تم توقيعه مع الجمهورية الإسلامية لمنعها من الحصول على قنبلة نووية.

وعندما سئل ان كان قرارا كهذا قد يعني فشلا شخصيا له، شدد ماكرون ان دوره "ليس محاولة اقناع الرئيس ترامب بالتخلي عن التزامات حملته الانتخابية".

وقال مدافعا عن الاتفاق "انا احاول ان ابرهن ان هذه الاتفاقية معقولة".

والاقتراح الذي قدمه ماكرون الى نظيره الأميركي يتضمن المحافظة على الاتفاق الحالي كدعامة من "أربع دعائم" لاتفاق مستقبلي.

والدعائم الثلاث الباقية هي معالجة فترة ما بعد عام 2025 عندما تبطل بنود معينة متعلقة بالنشاط النووي، ثم برنامج طهران للصواريخ البالستية، واخيرا دور طهران "المزعزع للاستقرار" في المنطقة.

وقال ماكرون "بالنسبة الى اعتبر هذا تقدما،وهو يجنبنا السقوط في المجهول المطلق"، مؤكدا ان اقتراحاته منسقة مع شركائه الأوروبيين وليست عملا احاديا.

من جانب آخر عرض الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون على نظيره الأميركي دونالد ترامب "اتفاقا جديدا" يتجاوز المسائل النووية حصرا، لكن فرص نجاحه لا تزال غير معروفة ويبدو ان هذا الرهان يتجه لكسب الوقت والتحضير للمستقبل في حال الانسحاب الاميركي من الاتفاق.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

وقعت الولايات المتحدة وفرنسا عام 2015 الى جانب الصين وروسيا والمانيا وبريطانيا الاتفاق مع ايران الهادف الى منع طهران من امتلاك السلاح الذري.

لكن الرئيس دونالد ترامب توعد "بتمزيق" النص معتبرا انه لا يؤدي سوى الى ارجاء استحقاق امتلاك ايران السلاح الذري لبضعة اعوام. وامهل الموقعين الاوروبيين حتى 12 مايو لكي يتوصلوا مع واشنطن الى حلول "لتشديده" لكن بدون ادخال ايران في تلك العملية. والا فانه سيعيد فرض العقوبات الاميركية مايعني عمليا انتهاء الاتفاق النووي الايراني.

ويتفاوض الاوروبيون على حلول مع الولايات المتحدة بهدف انقاذ الاتفاق.

مع العرض الذي قدمه الثلاثاء للعمل على "اتفاق جديد يكون اكثر شمولية" يكون الرئيس الفرنسي "عرض بذكاء المشكلة نفسها لكن بطريقة مختلفة" كما قال لوكالة فرانس برس بهنام بن تالبلو من "معهد الدفاع عن الديموقراطيات" التي كانت من اشد منتقدي اتفاق 2015.

وهذه المفاوضات الجديدة يفترض ان تتناول المخاوف التي عبر عنها ترامب لكن مع الحفاظ على الاتفاق الاصلي الذي سيصبح أولى "الركائز الأربع" للنص المستقبلي. والركائز الاخرى تتعلق بمرحلة ما بعد العام 2025 حين تنتهي مدة بعض البنود، لكن ايضا الصواريخ البالستية المثيرة للجدل ودور ايران الذي يعتبر "مزعزعا لاستقرار" المنطقة.

ابرز عنصر جديد في الاقتراح، ان الامر لن يعود يتعلق بمواضيع متفرقة تبحث بين الغربيين وانما مفاوضات فعلية تشمل ايران والقوى الكبرى. وقال بهنام بن تالبلو "من الضروري التفاوض مع ايران، والا فستواجهون مشكلة في لحظة ما لان الهدف النهائي هو تغيير الموقف الايراني".

لا احد يعلم فعليا ما هي نوايا الرئيس الاميركي، لكن نظيره الفرنسي لم يخف الاربعاء تشاؤمه مشيرا الى مخاطر الخروج من الاتفاق الموقع عام 2015 وخصوصا "لاسباب سياسية داخلية".

من جانب آخر ذكر لويجي سكازيبري الخبير في شؤون الشرق الاوسط في مركز الاصلاح الاوروبي بان "ماكرون وترامب لم يتفقا على شيء" مشيرا الى ان الرئيس الاميركي لم يعد نظيره الفرنسي بشيء علنا.

واضاف "لكن ترامب يبدو منفتحا نسبيا على فكرة ماكرون الابقاء على الاتفاق الحالي مع توسيعه في الوقت نفسه".

وفي مطلق الاحوال يبدو ان الاقتراح الفرنسي اعطى املا لمؤيدي الاتفاق النووي. واشادت مجموعة "ديبلوماسي وركس" التي اسسها وزير الخارجية الاميركي السابق جون كيري للدفاع عن هذا الاتفاق الذي كان "احد مهندسيه"، بمبادرة "حكيمة"، قائلا لوكالة فرانس برس انها تعزز "احتمال بقاء الولايات المتحدة في الاتفاق النووي الايراني مع الاستناد الى نجاحاته لابرام اتفاقات اخرى تشمل بقية انشطة ايران".

من جهته قال الدبلوماسي الاميركي كريستوفر فورد المكلف شؤون حظر انتشار الاسلحة الاربعاء في جنيف "امل في ان يكون الاتفاق الايراني انقذ في اطار التحديات التي يطرحها الرئيس ترامب". لكن كبير مفاوضي الولايات المتحدة بريان هوك بدا اكثر حذرا.

وقال للاذاعة العامة الاميركية "من المبكر جدا القول ما اذا كنا سنتمكن من التوصل الى اتفاق مع الاوروبيين، لا تزال هناك خلافات".

الضرورة الملحة الان تبقى التوصل الى اتفاق بين الاوروبيين والاميركيين. ومن اجل هذا الامر يجب ان تتفق دول الاتحاد الاوروبي في ما بينها اولا. واكد لويجي سكازيبري "انها الحال بالنسبة للندن وبرلين وباريس" فيما تزور المستشارة الالمانية انغيلا ميركل واشنطن الجمعة ايضا. واضاف "ايطاليا اقل حماسة" لفكرة فرض عقوبات جديدة تشمل برنامج الصواريخ الايرانية "لكن يمكن تجاوز عقبة معارضتها".

وبعد ذلك سيكون كل شيء رهنا بقرار ترامب في 12 مايو، لكن حتى في حال اعادة فرض العقوبات فان الاطار الجديد الذي اقترحه ماكرون "يتجنب" بحسب قوله "السقوط في المجهول في حال كان القرار الاميركي مشددا". وباتت واشنطن تلمح الان إلى أن الدبلوماسية ستواصل طريقها.

وقال بهنام بن تالبلو "12 مايو لن يشكل النهاية" مضيفا "لا يزال بامكان ترامب اختيار اعادة فرض العقوبات بدون تطبيقها فورا او ايجاد سبل قانونية اخرى لتحسين الرها".

لكن اقناع روسيا والصين والى حد كبير ايران بالتفاوض على "اتفاق جديد" يبدو في هذه المرحلة مهمة مستحيلة.

وترى الباحثة الفرنسية سيليا بيلين من معهد بروكينغز للابحاث في واشنطن ان "اقتراح ماكرون طموح الى حد يبدو من غير الممكن تطبيقه على الاطلاق". واضافت على تويتر "من الصعب تصور كيف يمكن ان ينجح هذا الرهان الشديد الطموح".

وخلص لويجي سكازيبري الى القول "انه جهد طويل الامد، بالتالي في الوقت الراهن يتعلق الامر خصوصا بكسب الوقت".

قمة الكوريتين تعقد في قرية حدودية .. وستغرس شجرة صنوبر

سيول – "وكالات": أعلنت سيول ان رئيس كوريا الجنوبية مون جاي-ان سيستقبل اليوم الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون عند الخط العسكري الفاصل الذي يقسم شبه الجزيرة الكورية قبل بدء قمتهما التاريخية، في مناسبة مليئة بالرمزية.

وسيلاقي مون ضيفه الشمالي عند العوائق الاسمنتية التي ترسم الحدود بين الكوريتين في المنطقة المنزوعة السلاح، وفق ما قاله سكرتير الرئاسة في الجنوب ايم جون-سيوك.

وعندما يعبر كيم الخط الفاصل سيرا على الاقدام سيصبح أول زعيم كوري شمالي يضع قدمه في الجنوب منذ انتهاء الحرب الكورية قبل 65 عاما.

وستقام مراسم الترحيب من قبل القوات العسكرية الكورية الجنوبية امام بيت السلام في الجزء الجنوبي من قرية الهدنة الحدودية "بانموتجوم" حيث ستعقد القمة، بحسب ايم. وسيوقع كيم دفتر الزوار التي وصفت بانها "قمة من اجل السلام والرخاء في شبه الجزيرة الكورية".

ناشطون يحملون صورة تجمع الزعيمين الكوريين

وسيتناول الوفدان طعام الغداء بشكل متفصل كما قال سكرتير الرئاسة، حيث سيعبر وفد الشمال الحدود عائدا الى منطقته لتناول الطعام.

وقال ايم ان مون وكيم سيزرعان معا شجرة عند خط ترسيم الحدود قبل الجلسة التي تعقد بعد الظهر، ثم تقام مأدبة وحفل وداعي في المساء قبل عودة كيم الى الشمال.

وسيضم وفد بيونغ يانغ شقيقة كيم ومستشارته الاقرب كيم يو جونغ التي حضرت الالعاب الاولمبية الشتوية في الجنوب في شباط/فبراير الماضي.

وسيكون الرئيس الفخري لكوريا الشمالية كيم يونغ نام الذي رافق يو يونغ الى الالعاب الشتوية في عداد وفد بلاده ايضا الى القمة التاريخية.

ترامب يختار سفيراً إلى كوريا الجنوبية بعد شغور المنصب لأشهر

الرئيس الأمريكي وقائد القيادة العسكرية في المحيط الهادئ

سيدني – "وكالات": أعلن رئيس الوزراء الاسترالي مالكولم ترنبول أمس أن الأدميرال هاري هاريس سيعين سفيرا أميركيا جديدا إلى كوريا الجنوبية بعد شغور المنصب 15 شهرا.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عين هاريس، قائد القيادة العسكرية الأميركية في المحيط الهادئ والمعروف بمواقفه المتشددة حيال الصين، في منصب سفير واشنطن في كانبيرا قبل أن يحصل تغيير في القرار.

وتأتي خطوة تعيينه فيما يتركز الاهتمام الدبلوماسي على شبه الجزيرة الكورية مع انعقاد قمة بين زعيمي الشمال والجنوب الجمعة، تليها قمة مرتقبة للرئيس الاميركي دونالد ترامب مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون.

وقال ترنبول إنه أبلغ بتغيير الخطط مطلع هذا الاسبوع، قبل وقت قليل على بدء جلسات تأكيد تعيين هاريس في واشنطن.

وقال ترنبول في ساعة متأخرة الأربعاء خلال زيارة إلى فرنسا "أشعر بالخيبة لأن هاري لن يأتي فهو صديق وأعتقد أن هاري سيشعر بالخيبة أيضا لعدم قدومه إلى كانبيرا لأنه يحب استراليا".

لكنه أضاف بأن هاري "شخص يتمتع بخبرة وقدرة هائلتين ونظرا للوضع في شبه الجزيرة الكورية والتوترات هناك، أتفهم جيدا قرار الرئيس بأن خبرة الادميرال ستستخدم بشكل أفضل في كوريا منها في استراليا".

ومنصب السفير في كانبيرا شاغر من نحو سنة ونصف لكن ترنبول سارع إلى تبديد أي تلميح بأن إرسال هاريس في اللحظة الخيرة إلى سيول يمثل استخفافا بأحد أهم حلفاء واشنطن.

وقال "تدركون العلاقة بين استراليا والولايات المتحدة ... علاقة عميقة جدا، وقوية لدرجة إنها تعمل على العديد من المستويات".

وقال القائم بالأعمال الأميركي جيم كاروسو إنه مثل ترنبول يشعر بالخيبة لأن هاريس لن يتولى مهام السفارة لكنه أقر بالحاجة إلى مهاراته في سيول بينما يستعد ترامب للقاء غير مسبوق مع الزعيم الكوري الشمالي.

وقال كاروسو لشبكة سكاي نيوز الاخبارية عن هاريس "كان سيشرفني أن أعمل معه".

واضاف "نحن بحاجة لافضل رجالنا المتوفرين فورا للذهاب (إلى كوريا الجنوبية) وتولي ما سيشكل مفاوضات صعبة".

أرمينيا: انتخاب رئيس الوزراء الجديد أول مايو

يريفان – "وكالات": أفاد بيان نشر على الموقع الإلكتروني لبرلمان أرمينيا، الخميس، أن البرلمان سينتخب رئيسا جديدا للوزراء في الأول من مايو، فيما يجري زعيم المعارضة، نيكول باشينيان، محادثات مع فصائل برلمانية من أجل الحصول على دعم لترشيحه رئيسا للوزراء.

ومن المقرر بعد اختيار رئيس الوزراء أن تجري أرمينيا، التي تعاني أزمة سياسية منذ أسبوعين، انتخابات برلمانية.

واستقال سيرغ سركسيان من رئاسة الوزراء، الاثنين، وقال الرئيس، أرمين سركسيان، في بيان "تبدأ أرمينيا فصلا جديدا في تاريخها".

وخلال أسبوعين قاد باشينيان احتجاجات ضد سيرغ سركيسيان، الذي كان رئيسا للبلاد 10 سنوات قبل أن يتولى منصب رئيس الوزراء في وقت سابق هذا الشهر.

وقال باشينيان، أمس، إنه اجتمع مع زعيم ثاني أكبر فصيل في البرلمان للحصول على دعمه، لكن حزب سركيسيان يمتلك الأغلبية في البرلمان.

واحتشد عشرات الآلاف من أنصار المعارضة في العاصمة، يريفان، الأربعاء، للدعوة إلى تعيين قائد الاحتجاجات رئيسا للوزراء.

رئيس وزراء أرمينيا وزعيم المعارضة